

وتوافقها به استغناء ذلك الخلط ليلا يتضرر البدن بكيفية تلك الادوية  
لانضمامها الي كيفية الخلط المستفغ مثال ذلك ان يحتاج في استغناء  
الصفراء التي هي حادة الى الحموضة التي هي حارة فعليه ان يعد لها بالليل  
الاصفر الذي يوافق الحموضة في اسهال الصفراء ويضادها في الكيفية لانه  
بارد وقد يغلب المسهال مقبلا ما للضعف المعدة او تكون المستفغ  
ذات الحار وليبوسية الثقيل والكرهه الدواء سبب الاول ان الامعاء  
تقاوم المعدة فلا تقبل الخلط الذي حركه المسهال والحال ان المعدة  
ضعيفة فلا يمكن لها ان تقاوم الامعاء فتقدر في ذلك الخلط من  
فوق والسبب الثاني ان من التخمرة تكثر معدته فيقول لو اردت فتقدره  
مع ان ضعف المعدة من لوازم التخمرة والسبب الثالث ان الدفع الحركي  
الاسفل يكون تسرا لوجود الثقل اليابس فتدفع الطبيعة المادة  
من فوق لكونه اسهل عليه والسبب الرابع ان كراهة الدواء تمنع  
المعدة من قبوله فتقدره ما ورد بسببه وقد  
ينقلب المعقري مسهلا اما لشدة الجوع او لكونه لتقوي ذريا او  
غيره وعناد القيء سبب الاول ان المعقري ما يكون فيه غدا ائنة غالبا  
وشدة الجوع توجب ان يشتمل عليه المعدة ويستفغ تجويفها  
ويمنع سبب ذلك ميله الى فوق ولما كان دواء لزم الطبيعة ان  
تخرجه والخراج من الاسفل يكون اسهل حينئذ فيخرجه منه ويخرج  
ما جمع بسببه وسبب الثاني ان طبيعة الذرر اعتادت بدفع الخلط  
من اسفل فيكون ذلك اسهل عليه ومنه يعلم سبب الثالث والشباب  
اخلاق باقي لصفراء وبته الطبيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم ثمين  
ين.

بين هذا امر غيبي عن الشرح والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص  
بها لانه يجذب الاروم منه اوكا ولا المشاكاة والالجذب الذهب  
ذهب يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول بذلك وينزعات  
غير السمي من الادوية اذ الحري سهل تولد الخلط الذي يجذب به لاجل  
المشاكاة قال ولذا كثر ذلك الخلط والمخاولة ليس كذلك  
وان تلك الكثرة تحرك ذلك الخلط وانتشاره واحتماله غيره اليه  
بسبب الغلبة للناس في سبب اسهال الدواء والمسهل طريقان  
الاول ان فيه قوة جاذبة للخلط وهي المسماة بالخاصية كالقوة  
الجاذبة للحديد في المغناطيس وليست هي كيفية من الكيفيات ولا هو  
مزايا وانما هي قوة قابضة من واهب الصور لا تعداد الممتزج  
عن مقادير مخصوصة من اجزاء العناصر ونسب مخصوصة بان  
كيفية تفاعلها وهي في التحيق الصورة المنوعة لذلك الممتزج وقد  
يختلف الاسهال عن الحموضة مثلا لان ما يفعل بالخاصية شروط  
بعدم المانع كما يختلف جذب الحديد عن المغناطيس اذا مسح  
بالشوم والقايلون ههنا الطريف فرقان مهم من قال في كراهة  
قوة جاذبة لمجرب مخصوص به كاختصاص الحموضة باسهال  
الصفراء واختصاص الخرق بالسوداء وشحم الحنظل بالبلغم  
بالاختصاص الغاريقون بترقيق السوداء والترديد بلطف البلغم  
بلطف الصغلا بلغم الاسنان بالسوداء المحترق الي غير ذلك  
من الادوية وما في بعض الادوية من اخراج الزايد من خلط واحد وكان  
خاصيته تفعل افعالا متعددة وذلك كاجراء الصبر البلغم والصفراء

والله اعلم  
المسألة  
التي هي  
التي هي

والله اعلم  
المسألة  
التي هي